

قرار لمجلس المنافسة عدد 137/ق/2024 صادر في 5 ربيع الآخر 1446
«9 أكتوبر 2024) المتعلق بتولي «Fédération Internationale
de Football Association» المراقبة الحصرية لشركة
«Host Broadcast Services AG» وفروعها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق تعاون استراتيجي مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 24 ماي 2024، ينص في بنوده على اقتناء «Fédération Internationale de Football Association» لنسبة 50% من رأسمال و حقوق التصويت المرتبطة بشركة «Host Broadcast Services AG» وفروعها عبر مرحلتين، حيث سيتم اقتناء نسبة 49% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به في المرحلة الأولى، على أن يتم اقتناء نسبة 1% إضافية من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به بتاريخ فاتح يناير 2028؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الأشرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي «Fédération Internationale de Football Association» المراقبة الحصرية لشركة «Host Broadcast Services AG» وفروعها عبر اقتناء نسبة 50% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة به، مهيكلة على مرحلتين مترابطين تشكلان معاً عملية تركيز واحدة، حيث سيتم في المرحلة الأولى، اقتناء «Fédération Internationale de Football Association» نسبة 49% من رأسمال شركة «Host Broadcast Services AG» وفروعها، وفي المرحلة الثانية، اقتناء نسبة 1% إضافية من رأسمال هذه الأخيرة و حقوق التصويت المرتبطة به. وكذا بمقتضى اتفاق المساهمين الذي تم إبرامه بهذا الشأن، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1446 (9 أكتوبر 2024) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2024/ع.ت.إ/103 بتاريخ 22 من صفر 1446 (27 أغسطس 2024)، المتعلق بتولي «Fédération Internationale de Football Association» المراقبة الحصرية لشركة «Host Broadcast Services AG» وفروعها؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 0118/2024 بتاريخ 23 من صفر 1446 (28 أغسطس 2024) والقاضي بتعيين السيدين أمين بنلمسيح وأمين الهادي مقررين في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 8 ربيع الأول 1446 (12 سبتمبر 2024)، والذي منح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 ربيع الأول 1446 (13 سبتمبر 2024)؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من ربيع الأول 1446 (27 سبتمبر 2024)؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1446 (9 أكتوبر 2024)؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوقين المعنيتين بهذه العملية هما :
- سوق تقديم خدمات البث المضيف (diffusion hôte) للأحداث الرياضية الدولية ؛

- سوق تنظيم وتسويق الأحداث الرياضية.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوقين المعنيتين، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب داخلهما، فإنه تم اعتبارهما ذات بعد عالمي، كون تقديم خدمات البث المضيف للأحداث الرياضية الدولية يتم من قِبل شركات مختصة، تنشط في هذه الأسواق على المستوى العالمي، كما أن معظم هذه الأحداث يتم بثها في جميع أنحاء العالم. إلا إنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد السوقين المرجعيتين يظل مفتوحا دون الحاجة إلى تحديد أدق ؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث لمجلس المنافسة، خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي من شأنه أن يخل بالمنافسة في سوق تقديم خدمات البث المضيف للأحداث الرياضية الدولية وكذا سوق تنظيم وتسويق الأحداث الرياضية، نظرا للأسباب التالية :

- أولا، لعدم وجود ترابط أفقي بين أنشطة طرفي عملية التركيز في السوقين المعنيتين، وبالتالي فإن حصص سوق الأطراف بعد العملية لن يترتب عنها أي تأثير ملموس في بنية السوقين المعنيتين أو تغيير في الوضعية التنافسية داخلهما من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن فيهما ؛

- ثانيا، وبالرغم من وجود تقاطع عمودي بين أنشطة طرفي عملية التركيز في السوقين المعنيتين، كون الشركة المقتنية تنشط في السوق القبلية التي تخص تنظيم وتسويق الأحداث الرياضية والشركة المستهدفة في السوق البعيدة التي تخص تقديم خدمات البث المضيف للأحداث الرياضية الدولية، فقد خلص التحليل التنافسي المنجز بهذا الخصوص إلى أن العلاقة العمودية التي تربط طرفي العملية هي سابقة لإنجاز عملية التركيز. حيث إن الجهة المستهدفة كانت تقدم خدمات البث المضيف بشكل منتظم لمعظم الأحداث الدولية الرياضية المنظمة من طرف الفيفا، كما أن هذا التقاطع لا يؤهلها لإغلاق السوقين المعنيتين في وجه المنافسين، نظرا لخصص السوق التي تمتلكها أطراف العملية داخل كلا السوقين الدوليتين، والتي تتراوح بين 15 و 20 في المائة، علاوة على ذلك، تتسم هاتين السوقين بتواجد منافسين مهمين بإمكانهم تقديم نفس الخدمات للزبناء على المستوى العالمي ؛

علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قِبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الجهتين المعنيتين بهذه العملية هما :

- **الجهة المقتنية : «Fédération Internationale de Football Association»** وهي جمعية دولية لا تهدف إلى الربح، مسجلة بالسجل التجاري في سويسرا تحت رقم 1-020.6.000.262-CH ويقع مقرها الاجتماعي بـ 20 B.P. 8044 Zurich، FIFA-Strasse، وهي الهيئة الرياضية العليا المشرفة على كرة القدم، كرة القدم الشاطئية والكرة داخل القاعة حول العالم. كما تعتبر مسؤولة عن تنظيم وترويج المنافسات العالمية الخاصة بلعبة كرة القدم، بما في ذلك كأس العالم وكأس العالم للسيدات ؛

- **الجهة المستهدفة : «Host Broadcast Services AG»** وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري، مسجلة بالسجل التجاري في سويسرا تحت رقم CHE-101.092.784 ويقع مقرها الاجتماعي بـ 2, Grafenauweg, 6302 Zug, Suisse. وهي متخصصة في تقديم خدمات البث المضيف، بما في ذلك إنتاج المحتوى السمعي البصري والخدمات الهندسية والاستشارية لأصحاب حقوق البث مثل الاتحادات وال النوادي الرياضية. وتعتبر هذه الشركة فرعا تابعا بشكل كامل وبصفة غير مباشرة لـ «Wanda Group» الشركة الأم لمجموعة «Infront»، وهي شركة تسويق رياضية عالمية متخصصة في مجالات الإعلام والتسويق الرياضي والبث المضيف والوسائط الرقمية والترفيه وكذا إنتاج البرامج التلفزيونية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تعزيز التكامل الإستراتيجي بين طرفي العملية من خلال تعزيز وتطوير أنشطة الشركة المستهدفة خصوصا فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع محتوى البث الدولي بما في ذلك التظاهرات الرياضية الدولية المنظمة من طرف الفيفا ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث لمجلس المنافسة واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

- ثالثاً، لعدم وجود ترابط تكتلي بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز من شأنه أن يؤثر سلباً على المنافسة.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث لمجلس المنافسة، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير سلبي عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوقين المرجعيتين المعنيتين أو في أي جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 2024/ع.ت.إ/103 بتاريخ 22 من صفر 1446 (27 أغسطس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي الحصرية لشركة «Host Broadcast Services AG» وفروعها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 5 ربيع الآخر 1446 (9 أكتوبر 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بن عيو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.